

٩٣- باب ما جاء في صفة شرب رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية

- شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وعلى اله وصحبه ومن اتبعه
ذاهب الى يوم الدين انك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)
قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبق في الباب الذي قبله بيان شراب
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)
اي ما كان يشربه عليه الصلاة والسلام وفي هذا الباب يبين المصنف رحمه الله ما جاء في كيفية شربه صلى الله عليه وسلم وصفته
يعني في الباب اللي فات كان الكلام عن - [00:00:33](#)
عن صفة الشراب كما قالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الشراب الحلو البارد ماشي؟ لكن هنا في
صفة في كيفية الشرب فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:51](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من
زمزم فشرب وهو قائم قال وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الشرب قاعدا - [00:01:11](#)
الا انه قد شرب من زمزم قائما كما في حديث ابن عباس هذا وقد تكلم العلماء عن سبب شربه من زمزم قائما فقيل يعني هو عايزين
يقولوا ان الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب قاعدا - [00:01:33](#)
ولكن سبت ان النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما فقالوا بياوله يعني ايه وجه الجمع بين الاحاديث اللي فيها ان النبي عليه
الصلاة والسلام نهى عن شرب شرب الانسان قائما - [00:01:53](#)
في احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب قاعدا وفي احاديث ثبتت ان النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما زي حديث
ابن عباس اللي في الباب معنا اه العلماء بقى اختلفوا في الجمع بين الاحاديث دي - [00:02:09](#)
ماشي واحنا في في حاجات كتير في الباب ده هنحاول ان احنا ايه نعيدها علشان آآ علشان الناس يعني ما تتشتت بذكر الخلاف
يعني لكن هنكتفي ببعض الكلام واللي حاب ان هو يقرأ الباب - [00:02:27](#)
يرجع يقرأ الباب كامل يقرأ الباب ان شاء الله فهنقول ايه قال قال الشيخ في الشرح وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الشرب
قاعدا. الا انه قد شرب من زمزم قائما - [00:02:41](#)
طيب حيث اللي بعد كده قال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. مين عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ده؟ عن جده ده اللي هو مين - [00:02:58](#)
وقال قال عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنه وعن ابيه وهو شعيب
بن محمد عن جده المقصود به - [00:03:21](#)
مش محمد بن عبدالله بن عمرو المقصود به في الحديث يعني الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وعمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:03:38](#)
عشان انت لو لو بتقرأ في كتب الحديث هتلاقي الايه الاسناد ده يعني بيتكرر يعني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كجده

المقصود بالحديث يعني آآ هو عبدالله - 00:03:56

ابن عمرو ابن العاص قال عن جده المقصود به الصحابي الجليل عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما طيب بعدين ذكر تفصيل في مسألة خلاف اهل العلم في هل السلسلة دي اللي هي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:04:16

آآ هل ده الحديث ده هنا السند متصل؟ يعني هو بيروي عن عبدالله بن عمرو ولا بيروي عن جده المقصود به اللي هو محمد بن عبدالله بن عمرو فيكون هنا الحديث مرسل - 00:04:39

مش متصل يعني. وذكر هنا ايه؟ كلام آآ كلام الامام الذهبي الى اخره يعني ايه؟ ده بالنسبة لنا يعني مش مش آآ مش مهم دلوقتي يعني المهم ان انت تبقى فاهم على عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده لما لما يجي قدامك كده - 00:04:53

ايه اه قل عن جده ده اللي هو مثلاً المقصود به عبدالله بن عمرو بن العاص طيب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً قال ايه بقي؟ وذلك في بعض الاحيان - 00:05:13

يعني مش الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب قائماً قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً وقاعدا قائماً وذلك في بعض الاحيان وقاعدا وهذا في اغلب الاحوال - 00:05:28

وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الشرب يبقى الاصل الشرب قاعدا و النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائماً ذلك في بعض الاحيان قالوا عن النزال ابن سبرة قال اتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة - 00:05:45

فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمضة واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل - 00:06:07

قال الرحبة آآ قال الحافظ المكان المتسع ومنه ارض رحب يعني اما يكون رحب او رحب ومنه ارض رحبة بالسكون اي متسعة ورحبة المسجد بالتحريك يعني رحب الفتح كده هي ساحته - 00:06:30

رحبة المسجد يعني ساحة المسجد يعني قال فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمضة واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه المسح هنا المقصود به الغسل ايه الغسل الخفيف في رواية اخرى زيادة ورجليه اراد بمسح الوجه والذراعين الغسل الخفيف - 00:06:57

قال الحافظ المسح يطلق على الغسل الخفيف يقال مسح اطرافه لمن توضأ المهم الشاهد ايه قال ثم شرب وهو قائم. وفي رواية عند البخاري عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائماً - 00:07:21

فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم. ده كلام ايه علي رضي الله عنه يقول ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتهموني فعلت - 00:07:44

يعني علي رضي الله عنه يقول انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قائماً كما فعل علي ثم شرب وهو قائم قال وقد استدل بهذا الحديث وحديث ابن عباس وحديث عمرو بن شعيب - 00:08:05

على جواز الشرب للقائم على جواز الشرب للقائم وقد عارض ذلك احاديث صريحة في النهي عن الشرب قائماً منها ما رواه انس ما رواه مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:08:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائماً وروى ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائماً فهنا يا شباب عايزين بس ايه آآ يعني مش الغرض - 00:08:43

زي ما احنا قلنا ان احنا ايه يعني يبقى في تفصيل في المسائل الفقهية مش ده الغرض من من مجلس القراءة قراءة الكتاب يعني لكن الغرض ايه؟ ان احنا نشوف حال النبي عليه الصلاة والسلام في في الابواب المختلفة في الشرب مثلاً - 00:09:01

فهنا ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائماً واغلب الحال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب قاعدا لكن ايه هو هنا ذكر ان في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام زجر فيها عن الشرب قائماً - 00:09:20

وقال لا يشربن احد منكم قائماً فهنا قال بعدها ايه؟ هو ازاي ان هو العلماء بيتعاملوا مع الاحاديث اللي ممكن يكون في ظاهر الامر فيها تعارض فقالوا بيكون في ايه - 00:09:38

في طرق ان هو يحلوا الاشكال ده التعارض ده اول حاجة الترجيح ان هو يرجح مسلا ايه حديس على حديس يقول مسلا ده الحديث ده صحيح وده ضعيف فايه فاحنا هنرجح - [00:09:55](#)

الروايات دي مسلا يعني او دعوة النسخ او يقول لا لا ده الحديث ففي حديث منهم متأخر عن الحديث الثاني وده نسخ الحكم او محاولة الجمع بين الحديثين. يعني انا هقول ده صحيح وده صحيح - [00:10:10](#)

ولكن نحاول ايه نأول نجمع بين الحديثين. فاهمين يا شباب يعني ده بس نستفيد المعنى ده ان الترجيح يقوم قايل مسلا لا ده في ده الحديث ده قوي والحديث ده ضعيف ده صحيح وده ضعيف هنرجح ايه رواية - [00:10:32](#)

عن الرواية الثانية. الروايات دي اقوى مسلا او هنقول لأ ده في نسخ ده صحيح وده صحيح لكن في اه حاجة متقدمة وحاجة متأخرة ايه الحديث ده نسخ الحديث الثاني النسخ يعني - [00:10:48](#)

يعني ازالة يعني جه مسلا اه جه حديس بعد كده الحكم فيه تغير يعني مسلا النبي عليه الصلاة والسلام كان نهى عن زيارة القبور وبعدين قال اه كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:11:06](#)

مسلا يعني فييجي امر في البداية النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلا حرام ويجي بعد كده حديث تاني النبي عليه الصلاة والسلام يرخص فيه يقول مسلا حلال او العكس او حاجة تكون حلال وينزل بعدها ايه؟ التحريم - [00:11:23](#)

ماشي لحكم من الله سبحانه وتعالى طيب حد بيقول مش حكم الوجه يا شيخ الغسل مش المسح ما هو ما هو آ لو لو احنا كنا مركزين احنا قلنا احنا قلنا ان يقصد بالمسح هنا الغسل - [00:11:38](#)

بغسل الخفيف ماشي صحصح معنا يا اللي بتسأل طيب يبقى قلنا ايه؟ قلنا دلوقتي العلماء لهم ثلاث ثلاث حاجات. الحاجة الاولى هي التراجيح ماشي؟ وهو ان هو آ هو قال وللعلماء في هذه الاحاديث مسالك احدها الترجيح - [00:12:03](#)

ترجيح وان احاديث الجواز اثبت من احاديث النهي يعني احاديث جواز الشرب قائما اثبت من احاديث النهي المسلك الثاني دعوى النسخ فقال فاحاديث النهي منسوخة باحاديث الجواز. يعني كان فيه نهى - [00:12:26](#)

وبعدين والنهي ده نسخ فالامر بقى جائز بقريئة عمل الخلفاء الراشدين ومعظم الصحابة والتابعين بالجواز. يعني الدليل ايه ان ان الخلفاء زي مسلا حديس اللي جه حديس سيدنا علي رضي الله عنه انه شرب قائما - [00:12:52](#)

وقال انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قائما فيقول واحاديث الجواز متأخرة لما وقع منه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من الشرب قائما من زمزم - [00:13:12](#)

يعني من الحاجات اللي بتساعد العالم ان هو يحكم مثلا بالنسخ او ان الحديث ده نسخ الحديث ده ومعرفة ايه معرفة المتقدم من المتأخر فالحديث اللي هو ذكره حديث ابن عباس - [00:13:28](#)

ان هو اه اعطى للنبي صلى الله عليه وسلم او سقى النبي صلى الله عليه وسلم زمزم او هو رأى النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من من زمزم وهو قائم فيقولوا ان ده في حجة الوداع - [00:13:42](#)

فده في ايه؟ يعني ده متأخر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم فده من ادلة العلماء اللي قالوا ايه بالنسخ ماشي قال واذا كان ذلك هو الاخير من فعله صلى الله عليه وسلم فانه يدل على الجواز. جواز ايه يا شباب؟ جواز الشرب قائما - [00:13:55](#)

المسلك الثالث الجمع بين الخبرين بحمل احاديث النهي عن الكراهة بدليل احاديث الشرب قائما فاحاديث النهي تحمل على الكراهة واحاديث الشرب قائما جاءت لبيان الجواز فهما يا شباب طريقة العلماء احنا قلنا ايه في تلت حاجات اول حاجة اللي هي ايه؟ الترجيح يعني ايه الترجيح - [00:14:16](#)

ترجيح يعني ايه يعني ارجح روايات على روايات اقول مسلا ان الاحاديث ان الاحاديث دي اقوى من الثانية الاحاديث مسلا اللي فيها جواز القيام اثناء الشرب اه اثبت من احاديث النهي. ده مثلا ايه - [00:14:47](#)

طريقة من طرق العلماء او يعني عشان تبقى فاهم الخلاف جاي منين خلينا دلوقتي مش الهدف المسألة نفسها الهدف ان احنا نشوف عشان لما تيجي تقرأ في كتاب تبقى فاهم يعني ايه ايه الترجيح ده - [00:15:09](#)

وايه النسخ وايه ازاي الجمع بين الخبرين يقصدوا ايه فاحنا قلنا دي مسالك يعني طرق العلماء في الجمع بين الاحاديث اللي ظاهر الحديث فيه تعارض الترجيح او دعوى النسخ واحد يقول لا ده الحديث الثاني ده نسخ الياه؟ الحديث الاول - [00:15:25](#)

او الجمع بين الخبرين بيرجحه بناء على ايه؟ بناء على يعني مش مش برضه الترجيح ده مش بناء على آآ رأيي شخصي يعني ومبني على مبني على علم يعني مبني على - [00:15:43](#)

آآ اما ان هو مسلا شايف ان الحديث ده ضعيف بسبب ضعف في السند او ضعف في المتن اول حديث المتن في نكارة مسلا يعني في طرق اه في طرق لترجيح حديث عن حديث - [00:15:59](#)

ماشي طيب المسلك الثالث الجمع بين الخبرين بحمل احاديث النهي عن الكراهة. فهو قال اه لا ان احاديث النهي صحيحة واحاديث الجواز صحيحة. جواز الشرب قائما صحيح. طيب ازاي نجمع بين - [00:16:12](#)

الحديثين دول فقالوا يبقى النهي هنا المقصود به مش نهى التحريم فهو مقصود به نهى الكراهة واللي رفع الامر من التحريم الكراهة هو الاحاديث اللي فيها ايه اللي فيها اه اه جواز الشرب قائمة - [00:16:28](#)

طيب طيب ثاني ماشي؟ هو يعني عادي اللي مش اللي مش الحجة دي مش مستوعبها مش مهم يعني مش هتأسر على الكتاب يعني لكن ثاني احنا قلنا ان في تلت حاجات الترجيح فهمتوه خلاص - [00:16:51](#)

النسخ ان مثلا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اه اه لا تزور القبور مثلا يعني او نهى عن زيارة القبور وبعدين يجي حديث ثاني بعده فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ زوروا القبور فانها تذكر الآخرة مثلا - [00:17:11](#)

فقالوا ان الحديث الثاني ده نسخ الحكم الاولاني يعني كان في حكم ان انت نهى عن زيارة القبور وبعد كده في حكم ثاني نزل ان زوروا القبور فانها تذكر الآخرة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:17:29](#)

فده اسمه ايه؟ اسمه نسخ تمام واضح كده فهم قالوا ايه؟ قالوا ان كان في البداية النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الشرب قائما وبعدين ابن عباس وغيره من الصحابة قال اثبت ان هو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما - [00:17:49](#)

فقالوا ان الفعل ده فعل النبي عليه الصلاة والسلام نسخ النهي اللي هو كان قاله عليه الصلاة والسلام او بقى المسلك الثالث اللي هو الجمع. قالوا لأ دي الاحاديث دي صحيحة. ودي صحيحة وما فيش نسخ ولا حاجة. لكن احنا هناخد الاحاديث بتاعة النهي دي تحمل على الكرامة - [00:18:19](#)

بدليل الاحاديث اللي فيها جواز الشرب ايه؟ قائمة قال الحافظ ابن حجر وهذا وهذا احسن المسالك واسلمها وابعداها من الاعتراض اللي هو مسلك ايه؟ الجمع يعني قال ان ثبتت الكراهة حملت على الارشاد والتأديب لا على التحريم - [00:18:40](#)

طيب اه الصفحة اللي بعدها هتجيب كلام ايه؟ هنجيبوا كلام الامام النووي كده فيه وليس في هذه الاحاديث بحمد الله تعالى اشكال. هو الامام النووي بيرد اهو على ايه؟ ممكن حد يقول ايه ده؟ ازاي الاحاديث دي فيها تعارض كده - [00:19:01](#)

فيه آآ ان النبي شرب قائم وفي احاديث تانية ان هو بيقول ما تشر بش. فازاي نجمع بين الاحاديث؟ فالامام ان هو بيقول ايه؟ وليس في هذه الاحاديث بحمد الله تعالى اشكال - [00:19:23](#)

ولا فيها ضعف بل كلها صحيحة والصواب فيها ان النهي فيها محمول على الكراهة. على كراهة التنزيه. يبقى الامام النووي آآ سلك اي مسلك من مسالك يا شباب اه - [00:19:36](#)

الجمع احسنتم ان شاء الله طحين اهو الجمع. فقال ايه؟ قال ان النهي محمول على كراهة التنزيه مش تحريم واما شربه صلى الله عليه وسلم فبيان للجواز فلا اشكال ولا تعارض - [00:19:56](#)

وهذا الذي ذكرناه يتعين المصير اليه. خلاص يعني هو ايه بيختار الاختيار ده وبعدين انكر بقى على ايه اللي زعم النسخ وكده طيب وبعدين ذكر بعدها مسألة فبيقول طيب ممكن حد يرد عليا يقولي ايه - [00:20:15](#)

يقول لي ازاي ان انت بتقول ان ده ان ده مكروه ان هو الشرب يعني شرب قائما وان احنا هنحمل النهي على الكراهة كراهة التنزيه يعني وبعدين انت قلت ان النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما - [00:20:35](#)

يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام يعمل حاجة اه يعني كيف يكون الشرب قائما مكروها؟ وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم. مش ده سؤال برضو ممكن حد يسأله فهنا بيبين ان في فرق بين افعال النبي صلى الله عليه وسلم وبين افعال سائر الناس - [00:20:51](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام معلم للامة ففعل النبي عليه الصلاة والسلام لشيء العلماء قالوا بعدها ان ده ان ده مكروه. هنا فعل النبي لبيان الجواز ان ده مش حرام ان انت تعمله لبيان الجواز لرفع الحرج عن امته - [00:21:10](#)

والبيان في حق النبي ايه؟ واجب ماشي يا شباب؟ وبرضو يعني الجزئية دي يعني مش فاهمها اوي مش مهمة عادي برضو عدي يعني قال فالجواب ان فعله صلى الله عليه وسلم اذا كان بيانا للجواز لا يكون مكروها - [00:21:28](#)

بل بيان واجب عليه صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مكروها ماشي وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام توضحاً مرة مرة وطاف على بعير مع ان الاجماع على ان الوضوء ثلاثا - [00:21:46](#)

والطواف ماشيا اكمل بس النبي عليه الصلاة والسلام عمل كده علشان يعلم الامة ماشي فكان صلى الله عليه وسلم ينه على جواز الشيء مرة او مرات ويواظب على الافضل على الافضل منه - [00:22:03](#)

فهمتم يا شباب فاهمتموا الجزء ده طيب قال بعدها ايه؟ كلام القرطبي رحمه الله قال انما حمله بعض العلماء على الكراهة النهي يعني والجمهور على جواز الشرب قائما يعني نستفيد ان ايه - [00:22:21](#)

ان الاكثر حال النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشررب وهو جالس ماشي وآآ يجوز ان الانسان ايه يشرب وهو قائم ده برضو عشان ما حدش يستعجل واول لما تشوف حد بيشررب وهو قائم تنكر عليه وتقول له - [00:22:48](#)

ده خلاف السنة وكده فايه فالامر ايه يعني فيه ساعة شوية طيب قال عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو امراً واروى - [00:23:06](#)

وفي رواية انه اروى وابراً وامراً يتنفس في الاناء يعني ايه يا شباب يعني يشرب وبعدين ايه الاناء يبعد الاناء عن فيه عن فمه ويتنفس خارج الاناء معناه في اثناء شربه من الاناء او او في اثناء شربه الشراب - [00:23:22](#)

فكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه يتنفس اثناء الشرب ثلاثا يعني يشرب وبعدين يبتعد يبعد الاناء ويتنفس بان يشرب ثم يزيله عن فيه مش انت مش يتنفس داخل الاناء - [00:23:49](#)

يبعد ايه الكوباية شوية عن فمه ويتنفس خارجه يفعل ذلك ثلاث مرات وبعدين قال انه اروى وامراً وابراً اروى من الري اي اكثر رياً وابلغه وابلغه وانفعه وامراً اي اكثر انصياغا واقوى هضما - [00:24:06](#)

من مرئ الطعام والشراب في بدنه اذا دخله وخالطه بسهولة ولذة ونفع ومنه فكلوه هنيئاً مريئاً وابراً من البرء وهو الشفاء اي يبرئ من شدة العطش ودائه طيب وايضا فانه اسلم لحرارة المعدة وابقى عليها من ان يهجم عليها البارد وهلة واحدة - [00:24:29](#)

ونهلة واحدة ان واحد يبجي يشرب مية ساقعة مرة واحدة كده فيشررب ايه؟ واحدة واحدة كده علشان يكون ابراً وفي رواية عند ابي داود اهنأ من الهناء ومعنى انه يصير هنيئاً مريئاً برياً اي سالماً ومبرياً من مرض او عطش او اذى - [00:24:57](#)

طيب وان ذكر بقى ابن القيم يعني فوائد الشرب قاعداً على هذه السورة ان الانسان يتنفس يعني وبعدين ذكر ايه بعض الاحاديث النهي عن التنفس في الاناء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء - [00:25:19](#)

نفس الكلام فهنا ازاي نجمع بين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتنفس اثناء الشرب وان النبي عليه الصلاة والسلام نهى وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء ما فيش تعارض برضو - [00:25:44](#)

الاحاديث الاولى الاحاديث اللي احنا لسه قايلينه دلوقتي ده ان التنفس داخل الاناء منهى عنه تمام يعني الاحاديث جت على حالتين. الحالة الاولى نهى عن التنفس داخل الاناء ان انت تشرب - [00:26:03](#)

وتتنفس داخل ايه؟ داخل اناء ده منهى عنه والثانية التنفس خارج الاناء تنفسه خارج الاناء وهذا الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم وابن القيم بيقول اهو ومعنى تنفسه في الشراب - [00:26:20](#)

ابانته القدح عن فيه يعني تبعد القدح عن فمك وتنفسه خارجه ثم يعود الى الشراب وقال النووي قوله صلى الله عليه وسلم ولا

يتنفس في اناء معناه لا يتنفس في نفس الاناء - 00:26:38

واما التنفس ثلاثا خارج الاناء فسنة معروفة والعلماء قالوا والنهي عن التنفس في الاناء من طريق الادب هو من طريق الادب مخافة من تقديره وتنته وسقوط شيء من الفم او الانف فيه ونحو ذلك - 00:26:57

من مكارم الاخلاق يعني عشان لو انت هتشرب مثلا ويجيء احد يشرب بعدك فمممكن ده ايه يعني يكون شيء يتقذر منه الانسان طيب الحديس اللي بعد كده عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:18

فشرب من في قربة معلقة قائما فقامت الى فيها فقطعته طيب ثاني يا شباب ثاني حد بيسأل عن مسألة التنفس احنا قلنا ان في حاجتين ماشي؟ الحاجة الاولى اللي هي ايه - 00:27:37

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتنفس يعني كان يتنفس ثلاثا اثناء الشرب طيب دي ازاى؟ يعني انت تشرب ماشي؟ وبعدين تبعد القدر اللي هو الكوباية مسلا عن عن فمك - 00:27:52

وتأخذ نفس وبعدين ترجع تشرب ثاني وتبعدها وتأخذ نفس وهكذا. تمام دي ايه؟ دي السنة ايه السنة طيب الحالة الثانية الصورة الثانية ان حد بيشرب وبيتنفس جوة الاناء. يعني بقه وفي مناخيره جوة الكوباية - 00:28:10

ده اللي ايه ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام نهى عنه واضح كده طيب قال وعن كبشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقامت الى فيها فقطعتها - 00:28:28

يعني شرب من فم القربة فهي قامت ايه؟ اول لما النبي عليه الصلاة والسلام شرب من من فم القربة المعلقة وهو قائم قالت فقامت اليها فقطعته قطعت فم القربة كبشة هي بنت ثابت الانصارية اخت حسان ابن ثابت - 00:28:48

لابيه رضي الله عنه فشرب من في قربة معلقة اي شرب من فم القربة طيب وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم وقربة معلقة فشرب من فم القربة وهو قائم - 00:29:07

فقامت ام سليم الى رأس القربة فقطعتها اللي هو المكان اللي النبي عليه الصلاة والسلام شرب منه فم القربة ماشي؟ وبعدين اللي بعد كده اقرأوا بقى الجزء اللي جاي ده - 00:29:25

مسألة النهي عن الشرب من فم السقاء والعلة فيه ايه في الاخر اخر حاجة خالص قالت كبشة بنت ثابت رضي الله عنها. فقامت اليها فقطعته وقد فعلت ذلك لوجهين. ليه قامت - 00:29:39

وقصت يعني عارفين القربة كده اللي الناس بتشرب منها دي هي ايه راحت قاطعة فم القربة هي من جلد فقطعتها قطعتها ليه قال وقد فعلت ذلك لوجهين احدهما ان تصون موضعا اصابه فم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يبتذل ويمسه كل احد -

00:29:56

والثاني ان تحفظه للتبرك به والاستشفاء يعني هي بتتبرك باثر النبي عليه الصلاة والسلام ويؤيد ذلك رواية ابن ماجة فقطعت فم القربة تبتغي بركة موضعي في رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني تبتغي البركة - 00:30:22

من موضع فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك في حديث ام سليم رضي الله عنها قامت ام سليم الى رأس القربة فقطعته ماشي يا شباب طيب احنا الحمد لله خلصنا آآ باب - 00:30:42

ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:31:05